أسرة بني هوازن ودورها في نمو وازدهار الحركة العلمية في نيسابور خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين

أ.م.د. علاء مطر تايه الدليمي
جامعة الانبار / كلية الآداب
قسم التاريخ
Dr.alaamutar@gmail.com

م.م يونس جمعة زيدان الفهداوي
جامعة الانبار/ كلية الآداب
قسم التاريخ
you23a4001@uoanbar.iq

الكلمات المفتاحية: بنو هوازن، نيسابور، القشيري، المجالس العلمية، الخطابة.

كيفية اقتباس البحث

الدليمي، علاء مطر تايه ، يونس جمعة زيدان الفهداوي ، أسرة بني هوازن ودورها في نمو وازدهار الحركة العلمية في نيسابور خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Banu Hawazin family played a role in the growth and prosperity of the scientific movement in Nishapur during the fifth and sixth centuries AH

Assistant Professor
Dr. Alaa Matar Tayeh Al-Dulaimi
University of Anbar / College of Arts
Department of History
Dr.alaamutar@gmail.com

Assistant Lecture
Younis Jumaa Zaidan Al-Fahdawi
University of Anbar/College of Arts
Department of History
you23a4001@uoanbar.iq

Keywords : Banu Hawazin, Nishapur, Al-Qushayri, scholarly councils, rhetoric**.**

How To Cite This Article
Al-Dulaimi, Alaa Matar Tayeh , Younis Jumaa Zaidan Al-Fahdawi, The Banu Hawazin family played a role in the growth and prosperity of the scientific movement in Nishapur during the fifth and sixth centuries AH ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The cities of the Islamic East became important scientific centers during the Abbasid eras (132 AH/656 AH) (749 AD/1258 AD). One of the most important of these cities is the city of Nishapur, in which the Banu Hawazin family settled, as well as many other scientific families that had a major role in the growth and prosperity of many sciences, especially religious sciences. The Banu Hawazin family became famous as one of these families and had a major role in the growth and prosperity of the scientific movement in Nishapur**.** This family contributed effectively through scientific trips that had an impact on the growth and activity of this movement through the scientific meetings they held with the sheikhs of their time. They also had an impact on the popularity of the

scientific councils that the family's members held in Nishapur, as they were attended by a large number of science students. They also had efforts in establishing and managing schools, such as the Al-Daqqaqiya School, which Abu Al-Qasim Abdul Karim bin Hawazin Al-Qushayri inherited from his wife's father, Fatima bint Abi Ali Al-Daqqaq. The men of this family were also famous for their oratory, as all these efforts undertaken by the men of this family had a clear impact on the growth and prosperity of the scientific movement in the city of Nishapur.

الملخص

أصبحت مدن المشرق الإسلامي من المراكز العلمية المهمة في العصور العباسية (١٣٢هـ/٦٥٦هـ) (٧٤٩م/١٢٥٨م) ومن أهم هذه المدن هي مدينة نيسابور التي أستقرت فيها أسرة بني هوازن فضلا عن الكثير من الاسر العلمية الأخرى التي كان لها دور كبير في نمو وأزدهار الكثير من العلوم وخصوصا العلوم الدينية إذ أشتهرت أسرة بني هوازن واحدة من هذه الاسر وكان لها دور كبير في نمو وأزدهار الحركة العلمية في نيسابور ، فساهمت هذه الاسرة مساهمة فاعلة من خلال الرحلات العلمية التي كان لها أثر في نمو ونشاط هذه الحركة من خلال اللقائات العلمية التي قاموا بها مع مشايخ عصرهم ، كما كان لهم أثر في رواج المجالس العلمية التي كان يعقدها أبناء الاسرة في نيسابور إذ كان يحضرها عدد كبير من طلبة العلم ، كما كان لهم جهود في تأسيس المدارس وأدارتها مثل المدرسة الدقاقية التي ورثها أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري من والد زوجته فاطمة بنت أبي علي الدقاق ، كما أشتهر رجال هذه الأسرة بالخطابة إذ أن كل هذه الجهود التي قام بها رجال هذه الاسرة كان لها أثر واضح في نمو وأزدهار الحركة العلمية في مدينة نيسابور.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين.

شهدت مدينة نيسابور نمو وتطور علمي كبير في العصر العباسي، ولا شك ان هذا النمو والنشاط العلمي كان وراءه عوامل كثيرة ساعدت على أزدهار هذه المدينة وكانت الأسر العلمية هي إحدى العوامل التي ساهمت بهذا التطور العلمي لذلك أرتأينا أن تسلط هذه الدراسة على إحدى هذه الأسر العلمية التي كان لها باع وأثر علمي واضح على مدينة نيسابور ألا وهي (أسرة بني هوازن القشيرية) التي عاشت في القرنين الخامس والسادس الهجريين من أجل دراسة الدور التي قامت به هذه الاسرة في نمو وأزدهار الحركة العلمية في نيسابور. وقد إشتملت الدراسة

على مقدمة وثلاثة محاور وخاتمه وكذلك أبرز النتائج بدأت الدراسة في المحور الأول بعرض سريع للموقع الجغرافي لمدينة نيسابور وأبرز التسميات التي أطلقت على المدينة ثم عرض أهم المدن الرئيسية التابعة للمدينة، ثم التطرق في المحور الثاني إلى نسب الأسرة وأماكن سكناهم والتعرف على أبرز رجال الأسرة بدءاً من عميد الأسرة عبد الكريم بن هوازن القشيري وزوجته فاطمة الدقاقية فضلا عن أبنائه، ثم عرض لأبنائه الستة وكلهم عبادلة، وتحدثنا في المحور الثالث عن جهود بني هوازن القشيري في نمو وأزدهار الحركة العلمية في نيسابور بما في ذلك دورهم في الرحلات العلمية وكذلك إقامة المجالس العلمية وأيضا دور أبناء الأسرة في التدريس في المدارس وتعرفنا على دور أبناء الأسرة في الخطابة.

أولا: موقع مدينة نيسابور الجغرافي وأهم مدنها

١- الموقع

تعد نيسابور هي احدى مدن اقليم خراسان الرئيسية، واقليم خراسان يعد من اشهر اقاليم المشرق الاسلامي اذ يقسم الاقليم الى اربعة ارباع رئيسية، ويسمى كل ربع من هذه الارباع الى واحدة من مدنه الأربعة الكبرى التي كانت قائمه في أوقات مختلفة، وكان البعض منها عاصمة للإقليم في فترة من الزمن، وبعد الفتح العربي الإسلام كانت مرو، هي عاصمة إقليم خراسان، ولكن قام الطاهريون بنقل دار الأمارة إلى الناحية الغربية من الاقليم، فأصبحت بذلك نيسابور أيام الطاهريون[١].هي عاصمة للأقليم.[٢]

تعد نيسابور من أعظم أرباع خراسان وتعد الربع الأول وذلك لسعة مساحتها، وتأتي بعد مدينة بغداد من ناحية العمارة في المشرق كله[٣] وقد قال عنها ياقوت الحموي[٤] (ت٦٢٦هـ/١٩٢٩م) أنها من أعظم بلاد الدنيا الثلاث وهي نيسابور بوابة الشرق، ودمشق والتي أطلق عليها بوابة الغرب، أما الثالثة وهي الموصل لأن القاصد جهة الشرق أو الغرب قلما لا يمر بها.

٢- التسمية

وردت تسمية نيسابور بألفاض وعبارات مختلفة سواءً عند المؤرخين أو الجغرافيين بل ان البعض منهم اسماها باسم بعيد نوعا ما عن اسمها المعروف وعلى ما يبدو ان هذا الاختلاف الحاصل نتيجة لاختلاف اللغات ولفظ الحروف وتسمى نيسابور (أبر شهر) وهي كلمة أعجمية وتعني كلمة شهر بالفارسية بلد، أما لفظة أبر فإنها تعني الغيم وتعني مدينة الفيوم كما تسمى (نشاور)[٥]. ومن أسماء مدينة نيسابور (سمنجور) كما كان يطلق عليها أيضاً اسم (نوشهر) اذ يعني الاسم بلد الخير او (البلد الجديد)[٦]، كما يطلق عليها ايضا تسمية إيران شهر وتعني بلد

الأخيار؛ لأنَّ كلمة أيران في الفارسية عند القدماء لفظة تعني اسم جامع للخير والفضل، وفي النبطية معنى كلمة أريان شهر ومفردها اريا، وتعني السباع، وذلك لأنهم أقوياء وأصحاب بأس[٧]. أما العرب فيطلقون عليها اسم نيسابور وهذه التسمية مشتقة من نيوشاه بور وهي لفظة قديمة في اللغة الفارسية، وتعني (عمل أو موضع).[٨]

٣- مدن نيسابور

ضمت مدينة نيسابور العديد من المدن والقرى والنواحي الشهيرة اذ كانت تابعه لها جغرافيا ومنها كانت تابعه لها إداريا لذلك أحيانا يصعب الجزم في تبعية هذه المدن لاسيما ان بعض الجغرافيين يجعلها جزء من نيسابور والبعض الاخر يفصلها عن المدينة الام مثل طوس وغيرها. وقد بلغ عدد المدن التابعة لنيسابور حسب المصادر (٢٢) مدينة ورستاق، فضلا عن العديد من القرى اذ وصل عدد هذه القرى حوالي (٦٠) قرية ومن أهم المدن (أُستوا، و طوس، و بيهق، وجوين، وريوند، سرخس).[٩]

ثانياً: نسب أسرة بني هوازن وعميد الاسرة:

١- نسبهم

يرجع نسب اسرة بنو هوازن على قُشير وبنو قشير وهم احد البطون التي تعود إلى عامر بن صعصعة العدنانية، وهم أبناء قشير بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة[١٠]. ويعود نسب عامر الى معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة الذين يعودون إلى خصفه بن قيس عيلان ومن ثم الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان.[١١]

وذكرنا أن من أبناء ربيعة بن عامر بن صعصعة هو كعب بن ربيعه وله من الأبناء معاوية، وجعده، وعقيل، وعبد الله، وحبيب، وقشير هذا هو الذي يعود اليه نسب اسرة بنو هوازن القشيري[١٢]. اما أبناء قشير بن كعب فهم كل من ربيعه، ومعاوية، وسلمة الخير، والاعور، وقرط، وامهم الخنساء بنت علي بن ثعلبه بن بجيله.[١٣]

٢- اماكن سكناهم:

كانت بنو عامر بن صعصعة يسكنون في نجد[١٤]. اما بنو كعب بن ربيعه والد قشير فأن منازلهم كانت بين تتوزع تهامة والمدينة المنوره وارض الشام[١٥]. وسكن بنو قشير في حلب ومعهم بنو عقيل وبنو جريش وبنو جعده وانقرض الثلاثة في ظل دوله الاسلام وبقي بنو عقيل.[١٦]

لم نقف على نصوص صريحه تبين لنا تاريخ دخول بنو قشير الى المشرق الإسلامي الا انه يمكن القول ان بداية انسيابهم الى المشرق ولا سيما خراسان كانت مع حركة الفتوحات العربية الإسلامية ولاشك ان بنو قشير قد ساهموا في تلك الفتوحات العربية الإسلامية ونزلوا حيث نزل العرب هنا، اذ ان اشهر مساكنهم كانت في إقليم خراسان ولاسيما في مدينة نيسابور، وقد تولى البعض منهم مناصب سياديه في خراسان أمثال زياد بن عبد الرحمن بن هبيره بن عبد الله الأعور بن قشير القشيري التي تولى الحكم في خراسان وكذلك زرارة بن عقبه بن سلمة الخير بن قشير الذي اصبح واليا على خراسان.[١٧]

وسكن أيضا قسم من بنو قشير في ارض اليمامة في قرية تسمى قرن التي تقع بين فلج وبيت مهب الجنوب من ارض اليمامة كما سكن قسم منهم عند وادي عنان بالقرب من ديار بني معترض واخرين سكنوا عند وادي برك في المجاز بارض اليمامة.[١٨]

٣- عميد اسره بنو هوازن عبد الكريم بن هوازن القشيري (٣٧٦هـ-٤٦٥هـ)(٩٨٦م/١٠٧٢م):

هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحه بن محمد القشيري[١٩]. ولد في ناحية استوا التابعة لنيسابورر وهو من العرب الذين وردوا خراسان[٢٠]. كانت ولادته سنة (٣٧٦هـ/٩٨٦م) توفي والده وهو لايزال طفلا وكان يهوى مخالطة الناس[٢١]. اما عن مذهبه فكان احد رجال المذهب الشافعي حاله حال معظم اهل نيسابور وكان يأخذ الاصول على المذهب الاشعري اما الفروع فانه يعرفها على المذهب الشافعي[٢٢]. وسمع ابي القاسم الكثير من المشايخ ومن ابرزهم: الشيخ الصالح ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله الخفاف (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م)[٢٣]، وابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحاق بن الازهر الازهري الاسفرايني (ت٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م).[٢٤]

كما وقد تتلمذ على يديه عدد كثير من الطلبة أمثال: ابو الحسن علي بن عثمان بن ابو علي الجلابي الهجويري (ت ٤٦٥هـ/١٠٧٢م)[٢٥]، وابو نصر سعد بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الاسداباذي (ت ٤٩٤هـ/١١٠٠م).[٢٦]

وقد حظي عبد الكريم بن هوازن القشيري بمكانة علميه كبيره في عصره حيث اشاد به كل من عرفه وسمع عنه او نقل علمه، اذ ذاع صيته في الكثير من الحواضر الاسلامية لا سيما انه سلك مسلك الزهد والطريقة الصوفية، وقد امتدحه الباخرزي[٢٧] بقوله ((لو قرع الحجر بسوط تحذيره لذاب ولو ارتبط ابليس بمجلس تذكيره لتاب وله فصل الخطاب كلماته كلها للمستفيد فوائد ومنبره للعارفين وسائد)).

أما زوجته فهي فاطمه بنت الاستاذ ابى علي الحسن بن علي الدقاق (ت ٤٨٠هـ/ ١٠٨٧م) كانت فخر نساء عصرها ولم يكن لها نضير في سيرتها نشأت في كنف والدها وتهذيبه وتأديبه أذ كان يلقنها كلمات التوحيد واداب الصوفية، ولدت سنه (٣٩١هـ / ١٠٠٠م) أي في السنة التي بنى والدها مدرسته المباركة وعند بلوغها زوجها والدها ابو علي الدقاق من أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وذللك لان الدقاق كان معجبا كثيرا بتلميذه ابي القاسم القشيري لذلك زوجه من ابنته الوحيدة فاطمه الدقاقية.[٢٨]

ثالثاً: أبرز علماء أسرة بنو هوازن القشيري في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي:

١- عبد الله بن عبد الكريم القشيري (ت٤٧٧هـ-١٠٨٤م):

هو الامام أبو سعد عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ولد سنة (٤١٤هـ/١٠٢٣م) ويعد اكبر اولاد أبو القاسم القشيري[٢٩]. لذلك كان مقرباً جداً من والده كونه اكبر أخوته أذ أن والده يعامله كأنه قرين له ويحترمه لما راه منه من الفهم والفطنه والذكاء وصلاح النفس، أذ صحبه والده معه في رحلته إلى بغداد[٣٠]. كان لابي سعد عبد الله القشيري الكثير من الشيوخ أخذ منهم التفسير، والأصول والفروع، والتصوف ويعد والده عبد الكريم بن هوازن القشيري في مقدمة المشايخ الذين أخذ عنهم العلم[٣١]: القاضي ابو بكر الحيري احمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم الحرشي (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م).[٣٢]

أصبح ابي سعد عبد الله بن عبد الكريم القشيري أحد علماء نيسابور الذين يعتد بهم وبعلمهم أذ كان طلبة العلم يحرصوا على التتلمذ على يديه والاستفادة من علومه ومنهم: ابو الحسن محمد بن القاسم بن احمد الماوردي النيسابوري (ت ٤٢٢هـ /١٠٣١م)[٣٣]، وابو الاسعد هبه الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم من هوزان القشيري وكان يطلق عليه احياناً اسعد (ت ٥٤٦هـ/١١٥١م).[٣٤]

وكان الشيخ عبد الله بن عبد الكريم القشيري ذو شأن كبير في السلوك والطريقة وكان غزيراً في اللغة العربية ذكياً أصولياً وكان يطلق عليه ((رضيع أبيه في الطريقة)).[٣٥]

وقد عاش بعد أبيه ثلاثة عشر سنه ولو عاش اكثر لصار شيخ المشايخ وشيخ الاسلام على الاطلاق في نيسابور وخراسان والعراق وذلك لتقدمه ونسبه وعلمه.[٣٦]

٢- عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٨٤هـ / ١٠٨٩م):

ابو منصور عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري[٣٧]. ولد في شهر صفر سنة (٤٢٠هـ/١٠٢٩م)[٣٨]. كان أماما كبيرا حسن السيرة ورعا عفيفا متدينا وكان يحتاط في مطعمه وملبسه كان اغلب وقته يقضيه بالخلوة والعبادة يكثر من مصاحبة الصالحين.[٣٩]

وقد شابه اباه في غزاره علمه وكثرة مجالسه وكان قد اخذ طريقه امام الحرمين ابي المعالي الجويني في المذهب والخلاف[٤٠]. هاجر بعد وفاة والدته السيدة فاطمة الدقاقية في ذي القعدة سنة (٤٨٠هـ-١٠٨٧م) إلى بغداد ومضى بعدها إلى مكة.[٤١]

كان للشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم شيوخ عده سمع منهم العلوم امثال: ابو نصر منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد النيسابوري (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٥م)[٤٢]، ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي (٤٢٧هـ / ١٠٣٥م) .[٤٣]

وكان له الكثير من التلاميذ منهم: ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حيويه الجويني النيسابوري (٤٣٨هـ /١٠٤٦م) كان من الفقهاء النحوي المفسر[٤٤]، ابو القاسم عبد الكريم احمد بن يحيى ابن بكر ابن ابي الفضل الكاتب التميمي (ت ٥٥٣هـ / ١١٥٨م) .[٤٥]

كان ابي منصور عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري يحظى بمكانة علمية كبيرة بين اقرانه وذلك لغزارة علمه وتواضعه فضلا عن زهده وعبادته، فيذكر أنه كان ((حسن السيرة شديد الورع عفيفا فاضلا وكان يحتاط في مطعمه ومشربه وقد افنى عمره بالعبادة))[٤٦]. كان ابو منصور اماما كبيرا وقد شابه والده في غزارة علمه وقد شابه امام الحرمين في المذهب والخلاف.[٤٧]

٣- كريمه بنت عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٨٦هـ/١٠٩٣م)

وهي أمة الرحيم كريمة بنت الاستاذ عبدالكريم بن هوازن القشيري زوجه اسماعيل بن عبد الغفار الفارسي والدة عبد الغفار الفارسي وابنتها دردانه[٤٨]. ولدت سنة (٤٢٢هـ / ١٠٣١م) وهي احدى أماء الله العابدات الصالحات القانتات عارفه بامور الدين أذ اخذت طريقة الزهد والعبادة من والدتها واخوتها ووالدها ولم تلبس الحرير قط ولم تكن مهتمة بزينة الدنيا ومتاعها الا بمقدار الضرورة.[٤٩]

كان لكريمه بنت القشيري العديد من الشيوخ اخذت عنهم طريقة العبادة والزهد منهم ابوها واخوتها ومن والدتها الحرة الدقاقيه وكذلك سمعت من زوجها ابي الحسين اسماعيل بن عبد

الغفار بن سعيد الفارسي (ت ٥٠٤هـ/١١١٠م)[٥٠]. وبقيت أمة الرحيم زاهده عابده معرضه عن متاع الدنيا حتى وفاتها (٤٨٦هـ/١٠٩٣م).[٥١]

٤- عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (ت ٤٩٤هـ / ١١٠٠م)

ابو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري(ت ٤٩٤هـ/ ١١٠٠م)[٥٢]. وقد نشأ منذ صباه في طلب العلم والعبادة واخذ نصبيه من الأدب بحظ وافر وقد تشبه بوالده كثيراً واقتدى بحركاته وكان كثير تلاوة القرآن وفي أواخر عمره اصبح سيداً على عشيرته .[٥٣]

ولد سنة (٤١٨هـ/١٠٢٧م) أي قبل امام الحرمين ابي بسنة واحده وكان أحد النجوم الستة الزاهرة من أبناء عبد الكريم القشيري[٥٤]. له رحلات علميه الى الكثير من الحواضر الاسلامية مثل بغداد والحجاز ثم عاد بعدها الى مدينة نيسابور.[٥٥]

حرص أبي سعيد عبد الواحد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري على تحصيل العلم منذ صباه لذلك رحل وجاب عدة حواضر عربيه وأسلاميه، ألتقى خلالها بالعديد من المشايخ هناك فضلا عن مشايخ مدينة نيسابور منهم: ابو نصر منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد الغازي النيسابوري (ت٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م)[٥٦]، وابو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان النصروي (ت٤٣٣هـ/١٠٤١م).[٥٧]

أنتفع من علمه الكثير ممن كان يريد العلم ويطلبه في ذلك العصر، ومن اهم هؤلاء الطلبة الذين تتلمذوا على يده هم: الحسن بن علي بن محمد الجوهري (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م) هو من اهل مرو لكنه التقى بشيخه القشيري في نيسابور[٥٨]، وابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن ماكولا (ت٤٨٦هـ/١٠٩٣م).[٥٩]

كان ابي سعيد عبد الواحد القشيري يلقب شيخ نيسابور في العلم والزهد والورع لا بل شيخ خراسان وكان فاضلا ملء ثوبه وكان ورعا ملأ قلبه وكان يتلو القرآن راكباً وماشياً وقاعداً وقد حج مرتين احدها بعد سنه (٤٨٠هـ-١٠٨٧م).[٦٠]

رابعاً: ابرز علماء اسرة بنو هوازن القشيري في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي:

١- أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري:

كان أبو نصر القشيري أحد ائمة الدين في نيسابور ومن أعلام وأخيار المسلمين فيها[٦١].وكان اشبه ابناء الامام به خلقاً وقد رباه والده عبد الكريم القشيري تربية دينيه حتى برع في النظم والنثر والتفسير[٦٢]. أذ زقه العربية زقاً حتى أصبح بارعاً بها وحاز بها السبق وكان

كثيراً ما يقرأ الكتب وكان مجدداً في الأصول وكان كثير المصاحبة للأمام الحرمين ليلاً ونهاراً الى ان حصل على طريقته في المذهب والخلاف لذلك صار أماماً يعتد به.[٦٣]

أن النشأة العلمية التي تربى عليها أبو نصر القشيري وفرت له فرصة كبيره بأن يلتقي الكثير من مشايخ عصره ومن مختلف البلدان العربية والاسلاميه ومن أهم هؤلاء الشيوخ: ابو حفص بن مسرور الماوردي الزاهد الفقيه (ت٤٤٨هـ/١٠٥٦م)[٦٤]، وابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم النيسابوري الشهير ابو عثمان الصابوني (ت ٤٤٩هـ/١٠٥٧م).[٦٥]

كان من ابرز طلاب عبد الرحيم القشيري: ابو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي (ت ٥٣٠هـ/١١٣٥م) في نيسابور[٦٦]، وابو الفتح محمد بن الحسين بن ابي الفتح بن وهب الهمذاني (ت٥٤٨هـ/١١٥٣م .[٦٧]

كان ابي نصر عبد الرحيم القشيري ذكياً حاضر الخاطر ذو لسان فصيح جريئاً، يحفظ الكثير من الشعر والحكايات وكان ذو شهره كبيره[٦٨]. ويذكر أنه عندما تقدم به العمر اعتقل لسانه فكان لا يتكلم الا بذكر الله تعالى فأصبح يحب العزلة والاعتكاف .[٦٩]لكنه عندما صار كبير العائلة احتاج الخروج وحضور المحافل وقد كان أحد أعيان نيسابور المشهورين وكان يقدم إلى صدور محافل العزاء والهناء.[٧٠]

٢- عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت٥٢١هـ/١١٢٧م):

هو ابي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم القشيري (ت٥٢١هـ/١١٢٧م) النيسابوري الصوفي كان من الرجال الصالحين العابدين فارق نيسابور وأقام في أسفراين[٧١]. كانت ولادته سنة (٤٤٤هـ/١٠٥٢م) هو أحد أبناء الامام السته نشأ منشغلا بالعبادة وطلب العلم وكان كثير الحفظ حسن الكلام وكان قد خرج إلى مرو للنزهة فحدث بها ولقي فيها قبولا كبيراً[٧٢]. وله تصانيف كثيره في الطريقة وله أشعار أيضاً وكان خامس أبناء الامام عبد الكريم وكان أحسنهم خلقاً وكان ظريف الشمائل كثير مخالطة الصوفية.[٧٣]

كان لعبيد الله بن عبد الكريم القشيري شيوخ عده منهم: عمر بن محمد بن مسرور العسال (ت٤٤٨هـ/١٠٥٦م)[٧٤]، ابو عثمان سعيد بن محمد بن احمد بن محمد بن جعفر البحيري (ت٤٥١هـ/١٠٥٩م).[٧٥]

كان لعبيد الله بن عبد الكريم طلاب كثر منهم ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد المقرىء المعروف بتاج القراء وابو العباس احمد بن موسى الاشنهي وصالح بن احمد بن عبد الملك بن علي المؤذن.[٧٦]

تربى عبيد الله بن عبد الكريم تربية دينية أذ كان يميل إلى الزهد وزي الصوفية.[٧٧] بدأ من صغره بطلب العلم فكان عمره اربع سنوات في عام (٤٤٨هـ/١٠٥٦م) عندما بدأ بقراءة تصانيف والده وكان يتلقى قراءة ابي سعيد البحيري لصحيح مسلم وكان حاضراً يسمع.[٧٨]

٣- عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري:

وهو ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٥٣٢هـ/١١٣٧م) [٧٩] ولد في صفر عام (٤٤٥هـ/١٠٥٣م) وكان أصغر أخوته واخر من توفى منهم وهو أكثرهم رواية للحديث.[٨٠]

وقد سمع العديد من المشايخ منهم: ابي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري الكنجروذي (٤٥٣هـ/١٠٦١م)[٨١]، وابو بكر احمد بن منصور بن خلف بن المغربي النيسابوري (ت٤٥٩هـ/١٠٦٦م).[٨٢]

وقد كان لعبد المنعم القشيري طلاب كثر سمعوا منه واخذو عنه العلم منهم: ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي (ت٥٣٥هـ/١١٤٠م)[٨٣]، وابو عبد الله محمد بن داود بن احمد بن رضوان الايلاقي (ت ٥٣٩هـ/١١٤٤م).

خامساً: جهود أسرة بني هوازن في نمو وازدهار الحركة العلمية في مدينة نيسابور

١- الرحلات العلمية:

وتعد الرحلات في طلب العلم واحده من أهم مصادر المعرفة، ولم تقف الانقسامات السياسية التي حلت بالدولة العربية الإسلامية عائقا امام طلاب العلم وانتقالهم من مدينة الى أخرى أو من أقليم ألى أخر، وتكون شهرة اغلب العلماء بكثرة رحلاته في طلب العلم، وكانت اغلب الرحلات الى مدن إقليم خراسان والى حواضر الدولة العربية مثل بغداد والحجاز .[٨٤]

كانت لعميد أسرة بنو هوازن عبد الكريم بن هوازن القشيري رحلة لطلب العلم الى الكوفة حيث سمع من الشيخ جناح بن نذير بن جناح الكوفي (ت٤٢٠هـ/١٠٢٩م)[٨٥]. وقد أخذ العديد من العلوم في هذه الرحلة[٨٦]. وقد لعبد الكريم بن هوازن القشيري رحلات علميه كثيره منها رحلته إلى بغداد التي وردها مع ولده عبد الرحمن وسمع من مشايخها امثال القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن عمر الطبري ومحمد بن عبد الملك بن بشر.[٨٧]

وكان لأبي سعد عبد الله عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري رحلات الى عدة مدن وحواضر إسلامية اذ انه جاب عدة مدن في خراسان التقى خلالها مع مشايخ عصره وكذلك رحل الى الري لطلب العلم[٨٨]. وكانت أيضا لعبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري رحلات لطلب العلم قصد بها بعض مدن المشرق الاسلامي مثل همذان[٨٩] ومرو[٩٠]. ومن

الجدير بالذكر ان عبد الرحمن القشيري سكن في مكة حتى توفي هناك سنة (٤٨٢هـ/١٠٨٩م) ودفن بالقرب من الشيخ الفضيل بن عياض.[٩١]

اما عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الكريم ابو المكارم وهو حفيد الاستاذ عبد الكريم بن هوازن فسجلت له الكثير من الرحلات العلمية ومنها رحلته الى خوارزم[٩٢]. وجرجان ودرس هناك على يد مشايخها أمثال يحيي بن ابراهيم المزكي وابي الحسن بن زيد الحسيني وأخذ الإجازات وعاد بعدها إلى نيسابور[٩٣]. ونجد أحيانا أن الاب يصطحب أبنائه في رحلاته العلمية مثلما فعل عبد الكريم بن هوازن الذي أصطحب ولده عبد الرحمن خلال رحلته العلميه الى بغداد أذ سمع عبد الرحمن القشيري بهذه الرحلة بعض مشايخ بغداد أمثال القاضي أبي الطبيب طاهر بن عبد الله بن عمر الطبري ومحمد بن عبد الملك بن بشر.[٩٤]

وكذلك عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري الذي له رحلات علمية منها رحلتين إلى الحج وكانت الرحلة الثانية بعد الثمانين من عمره اما رحلته العلمية الأخرى فكانت الى بغداد والتي حدث بها وسمع فيها من ابى القاسم بن بيان وكذلك أبي حفص عمر بن احمد الباوردي ثم عاد الى نيسابور وأنصرف إلى العبادة.[٩٥]

٢- المجالس العلمية:

تعد المجالس العلمية وسيلة من وسائل التعليم التي كان يعتمدها علماء العصور الاسلامية، أذ أنها سبقت المدارس في ظهورها وكانت أماكن أنعقاد هذه المجالس متنوعه منها تعقد في المساجد وهي الغالب ومنها تعقد في الخانات وكذلك في دور العلماء وغيرها من الأماكن وعادة يتم فيها تناول مختلف العلوم الشرعية والاجتماعية كما توجد هناك مجالس علمية خاصة للوعظ والتوجيه والتذكير وهذه على مايبدوا جلها تعقد داخل أروقة المساجد .[٩٦]

كان للأبناء اسرة بنو هوازن نصيب كبير في هذه الوسيلة التعليمية التي من خلالها أخذوا بنشر علومهم ويعد عميد الاسرة أبي القاسم عبد الكريم القشيري في مقدمة علماء هذه الاسرة أذ عقد له الكثير من المجالس العلمية وربما بشكل دوري ومنتظم، ولكن لم تفصح لنا المصادر التاريخية عن مجالسه العلمية بشكل مفصل وعن طبيعة أنعقادها أذ كان يجتمع حوله المريدين للجواب عن اسألتهم وقد أجمع اهل عصره انه قل نظيره في اساليب الكلام والاشارات اللطيفة.[٩٧]

ويذكر انه بعد وفاة الشيخ أبو علي الدقاق شيخ أبو القاسم القشيري قام الأخير بعقد المجالس العلمية التي كان يعقدها شيخه[٩٨]. وقد وصف مجلسه بأنه روضه الحقائق والدقائق

وكانت كلماته مؤثرة وحارقة للقلوب والاكباد ومن وجدانه تقطر الدماء من الجفون بدل الدموع وتنفطر الصدور من التخويف والتفزيع.(٩٩)

وكان لعبد الله بن عبد الكريم القشيري مجالس علمية يقيمها في مدينة نيسابور وكان يحضرها عدد كبير من طلبته ومريديه وعرف بأنه ذو لسان طليق وصاحب عبارات مهذبه(١٠٠). اما ثاني أبناء الامام عبد الكريم بن هوازن القشيري وهو الامام عبد الرحمن فقد كانت مجالسه العلمية مشابهه لمجالس والده.(١٠١)

كما عقد للامام عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن مجالس علمية في زمن والده الاستاذ عبد الكريم أذ أقتصرت هذه المجالس على جواب بعض الاسئلة فضلا عن روايات بعض الاخبار والحكايات عن المشايخ والسلف دون الخوض في أمور العقائد وعدم الخوض في حقائقها احتراماً لوالده.(١٠٢)

وذكر السمعاني انه حضر مجلس للأملاء عقده هبه الرحمن بن عبد الواحد القشيري أذ كانت مجالسه كثيرة وادعى انه سمع الرسالة القشيرية من جده وكانت مجالسه عامره بطلاب العلم وكان قد تفرد بالرواية عن جده عبد الكريم القشيري .(١٠٣)

اما الاستاذ ابي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن وهو الامام العالم فقد عقد الكثير من المجالس العلمية أذ كانت مجالسه في الوعظ مستمرة وكثيرة وقد تاب على يديه الكثير من العصاة بسبب حضورهم لتلك المجالس كما دخل في الإسلام على يديه الكثير لان مجالسه وحديثه كانت مؤثره تلين لها القلوب القاسية وتشتت شمل الشياطين(١٠٤). وكان يحضر مجالسة العوام والخواص وكان من الملازمين له الامام الشيرازي، أذ تنوعت مجالسه العلمية منها من كان للافتاء وأخرى للوعظ .(١٠٥)

كما نقلت لنا كتب التاريخ والتراجم عدد كبير من المجالس العلمية التي كان يعقدها عبيد الله بن عبد الكريم في مدينة نيسابور، وكان يحضر هذه المجالس الكثير من المريدين وقد ساهمت بدور كبير في تعليم الناس أمور دينهم ومعظم هذه المجالس للوعظ.(١٠٦)

واخر ابناء الإمام عبد الكريم بن هوازن هو أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وكان له أيضا عدة مجالس منها مجلس للوعظ كان يعقده يوم السبت في مسجد عقيل في نيسابور.(١٠٧)

٣- المدارس:

ضمت مدينة نيسابور أهم مراكز العلم وقد تميزت عن بقية مدن أقليم خراسان ولاسيما في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي بالنشاط العلمي وذلك ببناء العديد من

المدارس، وذلك بجهود حكامها وعلمائها، أذ ساهمت تلك المدارس بنشر العلم والمعرفة بعد أن غصت مدارسها بالكثير من طلاب العلم من شتى بقاع مدن وأقاليم العالم الإسلامي.[١٠٨]

أسس هذه المدرسة العلامة الشيخ أبي علي الدقاق وهي أحد مدارس نيسابور الشهيرة أذ بنيت هذه المدرسة المباركة سنة (٣٩١هـ/١٠٠٠م) وهي السنه ذاتها التي ولدت فيها ابنته فاطمه زوجة عبد الكريم بن هوازن القشيري.[١٠٩]

وكانت هذه المدرسة من اهم مدارس المذهب الشافعي وقبل بناء هذه المدرسة كان الشيخ الدقاق يعقد مجالس التدريس في الخانات كما كان ذلك سائدا الى ان بنيت مدرسته الواقعة في نيسابور التي تخرج منها الكثير من طلبة العلم منهم أبي القاسم القشيري .[١١٠]

وقد تحولت ملكية هذه المدرسة بعد وفاة الشيخ الدقاق الى صهره وتلميذه الشيخ أبو القاسم القشيري لاسيما أنه كان من طلاب الدقاق المقربين وقد دفن القشيري بجوار شيخه أبو علي الدقاق في تلك المدرسة .[١١١]

وكان من ابرز المدرسين بهذه المدرسة الامام الكبير أبو علي الفضل بن محمد الفارمذي (ت ٤٧٧هـ/١٠٨٤م) وقد تتلمذ على يديه العديد من طلاب العلم[١١٢]. كما وقد ألتحق عدد من أبناء أسرة بنو هوازن للتدريس فيها أمثال أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري الذي لازم التدريس في هذه المدرسة وكذلك كان من مدرسيها أبي الحسن عبد الغفار بن إسماعيل الفارسي حفيد أبو القاسم القشيري.[١١٣]

كما وقد مارس علماء بنو هوازن التدريس في مدارس أخرى غي المدرسة الدقاقية والتي كانت في مقدمتها المدارس النظامية ومنها نظامية نيسابور.[١١٤]

وقد كان من أهم من درس في نظامية نيسابور من أبناء أسرة بنو هوازن هو الامام أبي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري الذي عقد لنفسه مجلس للأملاء في المدرسة النظامية كل يوم جمعة بعد صلاة العشاء .[١١٥]

وكذلك كان للشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن باع طويل في التدريس في المدرسة النظامية في بغداد حيث عقدت له مجالس للوعظ فيها وذلك عند رحلته الى بغداد.[١١٦]

٤- الخطابة:

ان المكانة العلمية التي حضي بها أبناء اسرة بنو هوازن وتبحرهم في العلوم فضلا عن مقبوليتهم عند حكام نيسابور لاسيما في العصر السلجوقي مما جعلت من هؤلاء الأبناء محل رضا وتقدير لدى هؤلاء الحكام فمن الواضح انهم كانوا مؤثرين داخل المجتمع النيسابوري لذلك كانوا في مقدمة من تولى الخطابة في مساجد نيسابور لاسيما تلك المساجد المشهورة، اذ كان

لأبناء الاسرة الدور البارز في الخطابة وذلك لكونهم من العلماء الاجلاء الذين رسخوا في العلم ومن ابرز من تولى الخطابة هو الامام الخطيب ابي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري الملقب (ركن الإسلام) اذ انه استمر بالخطابة لمدة خمسة عشر سنة أذ أنه لم يكرر خطبة خطبها في المسجد بل كانت كل جمعة خطبة جديده مملؤة بالفوائد والوعظ .[١١٧]

كما تولى عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري الخطابة في الجامع المنيعي بعد وفاة امام الحرمين ابي المعالي الجويني ويعد الجامع المنيعي من اكبر الجوامع في نيسابور أذ استمر بالخطابة لحين وفاته (٤٩٤هـ/١١٠٠م) ولم يتلعثم في الخطابة بل كان فصيح اللسان وقد وصف بانه شيخ نيسابور في العلم والورع لا بل انه شيخ خراسان كما انه كان بارعا في علم الحديث[١١٨]. ومن خطباء اسرة بنو هوازن المشهورين الشيخ الامام الخطيب هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري الذي تولى الخطابة بعد وفاة والده فلقب بخطيب نيسابور لسنوات طويلة.[١١٩]

ومن خطباء اسرة بنو هوازن المشهورين الشيخ الامام الخطيب هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري الذي تولى الخطابة بعد وفاة والده فلقب بخطيب نيسابور لسنوات طويلة[١٢٠]. وتولى بعده الخطابة في نيسابور ولده عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري الذي كان ضريرا ورعا عالما .[١٢١]

ويعد أبي المعالي عبد الكريم بن عبيد الله بن عبد الكريم القشيري من خطباء نيسابور المشهورين فقد كان خطيبا مفوها وواعظا مؤثرا اذ انه كان يعظ الناس الى جانب وظيفتة بالخطابة وكانت خطبه في الجامع الجديد الواقع في منطقة الطاق في نيسابور ومن هذا نفهم أن منصب الخطابة كان متوارثا بين أبناء أسرة بنو هوازن لما يمتلكون من مؤهلات جعلتهم في مقدمة خطباء نيسابور في عصرهم .[١٢٢]

الخاتمة

خلص البحث الى عدة نتائج مهمة يمكن ايجازها على النقاط التالية:

-سكنت أسرة بني هوازن القشيري في ناحية أسترا التابعة لمدينة نيسابور.

-يعتبر أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري هو عميد الأسرة تزوج من فاطمة ابنة شيخه أبو علي الدقاق بعد أن أعجب بذكائه فقربه إليه.

-أنجبت له فاطمة الدقاقية بنت وستة أولاد كلهم عبادله وكان لهم دور بارز في نمو وازدهار الحركة العلمية في نيسابور فضلا عن بقية أقاليم المشرق الإسلامي.

-أتضح أن نسب أسرة هوازن يعود إلى قبيلة بنو قشير العربية التي تعود إلى عامر بن صعصعة وهم من القبائل العدنانية.

–كان لأبناء الأسرة أثر كبير في تطور وازدهار الحركة العلمية حيث كان لهم الكثير من الرحلات العلمية إلى مدن وأقاليم المشرق الإسلامي فضلاً عن إقامة المجالس العلمية.

–كان من أبناء الأسرة من الخطباء الذين تولوا الخطابة في مساجد نيسابور فضلاً عن دور أبناء الأسرة في التدريس في مدرسة أبو علي الدقاق التي صارت تسمى المدرسة القشيرية بعد وفاة الدقاق الى جانب دورهم في التدريس في المدرسة النظامية.

الهوامش

[1]() الطاهريون: وهي احدى الامارات التي حكمت المشرق وقد حصلت على تفويض من الخليفة المأمون بحكم مدينة الري وقيادة الجيوش وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها طاهر بن الحسين، وكانت العلاقة ودية مع الخلافة العباسية وكانوا أوفياء لها، عدوان، احمد محمد، الموجز في دويلات المشرق الإسلامي (دار عالم، الرياض – ١٩٩٠م) ص ١٩؛ عبد اللطيف، عبد الشافي محمد السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي (دار السلام، القاهرة –٢٠٠٧م) ج١، ص ٢٩١.

[2]() لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس، ط٢، (مؤسسة الرسالة – بيروت،١٩٨٥م)، ص ٤٢٤.

[3]() الحديثي، أرباع خراسان، ص٢٢٠.

[4]() معجم البلدان، ج١، ص٦٥.

[5]() علي بن أبي بكر بن علي (ت، ٦١١هـ/ ١٢١٥م)، الإشارات إلى معرفة الزيارات، ط١، (مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة – ٢٠٠٢م)، ج١، ص٨٣.

[6]() الحديثي، أرباع خراسان، ص ٢٢٠.

[7]() اللهيبي، مدينة نيسابور، ص ٩.

[8]() لسترنج، بلدان الخلافة، ص ٤٢٤.

[9]() الحديثي، ارباع خراسان،ص٧٤.

[10]() كحاله، محمد بن رضا (ت ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط٧ (مؤسسة الرسالة، بيروت–١٩٩٤)، ج٣، ص٩٥٤.

[11]() ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تح: لجنه من العلماء، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت–١٩٨٣م)، ج١، ص٤٨٢.

[12]() ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ج١، ص ٢٨٨.

[13]() ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ج١، ص ٢٨٩.

[14]() نجد: من الأقاليم المعقده التي ليس لها حدود ثابته تشمل الهضاب العاليه التي تشغل القسم الأوسط من شبه الجزيرة العربية ويكون انحدارها العام متدرجاً من الغرب اعتبارا من أراضيها المتاخمه لإقليم الحجاز نحو الشرق حتى الخليج العربي، برو، توفيق، تاريخ العرب القديم، ط٢(دار الفكر، بيروت–٢٠٠١م)ص٢٦

[١٥]() ابن خلدون، العبر، ج٦، ص١٥.

[١٦]() ابن خلدون، العبر، ج٦، ص١٥.

[١٧]() ابن حزم، جمهره انساب العرب، ج١، ص٢٨٨.

[١٨]() كحاله، معجم قبائل العرب، ج٣، ص٩٥٤.

[١٩]() الصيرفيني، المنتخب، ص٣٦٥ ؛ ابن نقطه الحنبلي، أبو بكر محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تح: كمال يوسف الحوت، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت – ١٩٨٨م)، ج١، ص٣٦٦؛ الصيرفيني، المنتخب، ص٣٦٥

[٢٠]() الصريفيني، المنتخب، ص ٥١٣.

[٢١]() ابن الجوزي، المنتظم، ج١٦، ص ١٤٨؛ الدليمي، الاسر العلمية،ص١٦٦.

[٢٢]() الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص٢٢٧.

[٢٣]() الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص ٣٨٩.

[٢٤]() الصريفيني، المنتخب، ص ٣٢٦.

[٢٥]() الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص ٥٦٥؛ الطالبي، عبد الحي بن فخر الدين (ت ١٣٤١هـ/١٩٩٢م)، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) ط١، (دار ابن حزم، بيروت –١٩٩٩م) ج١، ص٦٩.

[٢٦]() الصريفيني، المنتخب، ص ٥٤ ؛ أبن العديم، عمر بن احمد (ت ٦٦٠هـ/١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: د. سهيل زكار، (دار الفكر، بيروت –بلا ت)، ج٩، ص٤٢٥٦.

[٢٧]() أبو الحسن،علي بن الحسن، (ت٤٦٧هـ/١٠٧٤م) دمية القصر وعصرة اهل العصر، ط١ (دار الجيل، بيروت –١٩٩٣م)،ج١، ص٩٩٣.

[٢٨]() الصيرفيني، المنتخب، ص ٦٣٦.

[٢٩]() السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص٦٩ ؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابو بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) طبقات المفسرين، (مكتبة الوراق، بيروت –بلا ت)، ج١، ص٨.

[٣٠]() الصفدي، الوافي بالوفياة، ج ١٧، ص ١٥٨ ؛ الداوودي، شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٤٥هـ/١٥٣٨م) طبقات المفسرين، (دار الكتب العلمية، بيروت–بلات)، ج١، ص٢٤٥.

[٣١]() ابن كثير، طبقات الشافعيين، ج١، ص٤٦٣.

[٣٢]() الصيرفيني، المنتخب، ص ٨٣ ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٥، ص٣٣١.

[٣٣]() ابن الساعي، أبو طالب علي بن انجب، (ت ٦٧٤هـ/) الدر الثمين في أسماء المؤلفين، تح: احمد شوقي – محمد سعيد، ط١،(دار الغرب الإسلامي، تونس – ٢٠٠٩م) ج١، ص ١٣٠.

[٣٤]() أبن نقطه الحنبلي، التقييد، ج١، ص٤٨٠.

[٣٥]() السيوطي، طبقات المفسرين، ج١، ص ٨.

[٣٦]() الصريفيني، المنتخب من السياق، ص٤٤٦ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٧، ص١٥٨.

[٣٧]() المكي، تقي الدين محمد بن احمد (ت ٨٣٢هـ/١٤٢٨م)، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت–١٩٩٨م)، ج٤، ص٣٦.

[٣٨]() الصريفيني، المنتخب، ص ٤٩٠

[٣٩]() ابن الصلاح،طبقات الفقهاء، ج١ ص ٥٣٣ ؛ السبكي، طبقات الشافعيه، ج٥، ص١٠٥

[٤٠]() اليافعي، مراه الجنان وعبره اليقظان، ج٣، ص١٦٠.

[٤١]() السبكي، طبقات الشافعيه، ج٥، ص١٠٥

[٤٢]() ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح: روحيه النحاس، رياض عبد الحميد، ط١(دار الفكر، دمشق –١٩٨٤م) ج٢٥، ص٢٥٦.

[٤٣]() الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٧، ص٥٥٢.

[٤٤]() الصيرفيني، المنتخب، ص٣٠١.

[٤٥]() السمعاني، التحبير، ج١، ص٤٧٤.

[٤٦]() السبكي، طبقات الشافعيه،ج٥، ص ١٠٥.

[٤٧]() اليافعي، مراه الجنان، ج٣، ص١٦٠.

[٤٨]() السمعاني، المنتخب، ج١، ص ١١٥٥.

[٤٩]() الصيرفيني، المنتخب، ص٢٥٧.

[٥٠]() الصيرفيني، المنتخب، ص٤٦٨ ؛ الدليمي، الاسر العلمية في خراسان، ص٩٠.

[٥١]() الصيرفيني، المنتخب، ص٤٦٨ ؛ الدليمي، الاسر العلمية في خراسان، ص٩٠

[٥٢]() الصريفيني، المنتخب، ص ٣٧٠.

[٥٣]() ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد، ج١، ص ١٤٧ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص ١٧٢.

[٥٤]() السبكي، طبقات الشافعيه، ج٥، ص٢٢٥.

[٥٥]() ابن الصلاح طبقات الفقهاء، ج١، ص ٥٧٧.

[٥٦]() الصريفيني، المنتخب، ص٤٧٨ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٩، ص٤٢٩.

[٥٧]() الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج ١٦، ص١٤٧ ؛ المنصوري، الروض الباسم، ج١، ص٥٤٤.

[٥٨]() السمعاني، التحبير، ج١، ص٥٨٩.

[٥٩]() الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص٥٦٩.

[٦٠]() السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٥، ص٢٢٥.

[٦١]() ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، فوات الوفيات، تح: احسان عباس، ط١ (دار صادر، بيروت–١٩٧٤م)، ج٢، ص٣١٠.

[٦٢]() حاجي خليفه، سلم الوصول، ج٢، ص٢٧١.

[٦٣]() الصرفيني، المنتخب، ص٣٥٣؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ص١٦١.

[٦٤]() الذهبي سير اعلام النبلاء، ج١٩، ٤٢٤ ؛ الشافعي، قلادة النحر، ج٣، ص٤٠٤.

[٦٥]() السيوطي، طبقات المفسرين، ج١، ص٣٦.

[٦٦]() السمعاني الانساب،ج ٤، ص ٤٨ ؛ السبكي، طبقات الشافعيه، ج٦، ص١٦٦.

[٦٧]() السمعاني، التحبير، ج٢، ص١١٩ ؛ الذهبي ن سير اعلام النبلاء، ج١٩، ص٣٧٥.

[٦٨]() الزركلي، الاعلام، ج٣، ص٣٤٦.

[٦٩]() الصريفيني، المنتخب من السياق، ج١، ص٤٩٨ ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ص١٦٢.

[٧٠]() الصريفيني، المنتخب من السياق، ج١، ص٤٩٨ ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ص١٦٢.

[٧١]() الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٣٧٠ ؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص١٠٨.

[٧٢]() ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية، ج١، ص٥٨٥؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص٢٠٧.

[٧٣]() ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية، ج١، ص٥٨٥؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص٢٠٧.

[٧٤]() اليحصبي، أبو الفضل عياض بن موسى،(ت ٥٤٤هـ/) ترتيب المدارك وتقريب المسالك،ط١ (مطبعة فضاله، المحمديه – ١٩٨٣م) ج٦، ص٧٧ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٩، ص٧١٢.

[٧٥]() الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج١٧،ص٥٣ ؛ الصريفيني المنتخب، ص٢٤٨.

[٧٦]() الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ج١٧، ص٥٣.

[٧٧]() الصريفيني، المنتخب، ص٣٢٦؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٧، ص٥٣.

[٧٨]() الصريفيني، المنتخب، ص٤٦٦.

[٧٩]() السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص١٩٢.

[٨٠]() الصرفيني، المنتخب، ص٥٥٣ ؛ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية، ج١، ص٥٧٣.

[٨١]() الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠١.

[٨٢]() الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص٩٤.

[٨٣]() ابن الجوزي، صفة الصفوه، ج١، ص٥٦٣ ؛ السبكي، طبقات الشافعيه، ج٧، ص١٩٢.

[٨٤]()الدليمي، الاسر العلمية، ص٢٧٥.

[٨٥]()المنصوري، السلسبيل النقي، ج١، ص٢٩١؛ النحال، اتحاف المتقي، ج١، ص١٢٧.

[٨٦]()الصيرفيني، المنتخب، ص٣٦٥.

[٨٧]()الصيرفيني، المنتخب، ص٣٩٢.

[٨٨]()الصيرفيني، المنتخب، ص٣٠٩ ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص٦٨.

[٨٩]()همذان: احدى مدن الإقليم الرابع تقع الى الشرق من العراق وهي أ حدى المدن الجبلية وقد فتحها القائد المغيرة بن شعبه سنة (٢٤هـ/٦٤٤م) في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤١٠.

[٩٠]()الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٥٠٩؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص٤٥٣؛ أبن الملقن، العقد المذهب، ج١، ص٢٩٧؛ حاجي خليفة، سلم الوصول، ج٢، ص٢١٦.

[٩١]()الصريفيني، المنتخب، ص٣٤٦؛ ابن الصلاح، طبقات الفقهاء، ج١، ص٥٣٣؛ ابن الملقن، العقد المذهب، ج١، ص٢٩٧؛ المكي، العقد الثمين، ج٤، ص٣٦.

[٩٢]()خوارزم : مدينة عظيمه على شاطئ نهر جيحون وكان يطلق عليها فيل ثم اطلق عليها المنصورة فغلب عليها جيحون ودمرها وكانت مدينة كركانج مدينة صغيره مقابله لها فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا بها، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٢٢.

[٩٣]()الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص٥٦٢؛ حاجي خليفه، سلم الوصول، ج٢، ص٢١٦.

[٩٤]()الصيرفيني، المنتخب، ص٣٩٢.

[٩٥]()الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص٢٦٨؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٧٥٦؛ السودوني، الثقات، ج٦، ص٤٩٤.

[٩٦]()محمد، حسين أبراهيم، مدارس نيسابور في القرن الخامس للهجرة، (كلية التربية، جامعة دهوك عقره – ٢٠١٦م) العدد ٥٥، ص٦٢١.

[٩٧]()ابن الصلاح، طبقات الفقهاء، ج١، ص٥٦٤.

[٩٨]()الفاجالو، الحياة العلمية في نيسابور، ص٢٦٨.

[٩٩]()السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص ٦٩.

[١٠٠]()الصريفيني، المنتخب، ٣٠٩.

[١٠١]()اليافعي، مراة الجنان، ج٣، ص١٦٠.

[١٠٢]()الصريفيني، المنتخب، ج١، ص٥١٩؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص٥٢٥.

[١٠٣]()الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢١، ص١٩٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٠، ص١٨٠.

[١٠٤]()السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص١٥٩.

[١٠٥]()القزويني، التدوين، ج٣، ص١٦٩؛ ابن كثير، طبقات الشافعين، ج١، ص٥٥٠؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج١، ص٢٨٥.

[١٠٦]()ابن الصلاح، طبقات الفقهاء، ج١، ص٥٧٧.

[١٠٧]()الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٦، ص٩٢.

[١٠٨]()محمد، مدارس نيسابور العدد ٥٥، ص ٦٢٠.

[١٠٩]()الصريفيني، المنتخب، ٦٣٦.

[١١٠]()الفاجالو، الحياة العلمية في نيسابور، ص٢٦٨.

[١١١]()السمعاني، الانساب، ج٤، ص٥٠٣ ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص٣٠٤.

[١١٢]()الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص٥٦٥.

[١١٣]() الفاجالو، الحياة العلمية في نيسابور، ص٢٦٩.

[١١٤]() المدرسة النظامية: وهي المدرسة التي انشاها الوزير الهمام نظام الملك السلجوقي بحدود عام (٤٥٠هـ/١٠٥٨م) وأول من قعد فيها للتدريس امام الحرمين أبو المعالي الجويني (ت٤٧٨هـ/١٠٨٥م) وقد دامت مدة خدمته فيها اكثر من ثلاثون سنه دون مزاحم ولا منافس، السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ١٧٦.

[١١٥]()الصريفيني، المنتخب، ص٥١٩ ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص٥٢٥.

[١١٦]()اليافعي، مراة الجنان، ج٣، ص١٦٠.

[١١٧]()ابن الصلاح، طبقات الفقهاء، ج١، ص٥٧٦ ؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص٢٢٦.

[١١٨]()السبكي، طبقات الشافعية، ج٥، ص ٢٢٥ ؛ الفاجالو، الحياة العلمية في نيسابور، ص٢٦٤.

[١١٩]()الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢١، ص١٩٢؛ ابن نقطة الحنبلي، التقييد، ج١، ص٤٨٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء ج١٥، ص٣٣.

[١٢٠]()الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢١، ص١٩٢؛ ابن نقطة الحنبلي، التقييد، ج١، ص٤٨٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء ج١٥، ص٣٣.

[١٢١]()ابن الملقن، العقد المذهب، ج١، ص٢٩٨.

[١٢٢]()السمعاني، المنتخب، ج١، ص١١٠٧.

المصادر والمراجع

١-الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١ (عالم الكتب، بيروت – ١٩٨٨م).

٢-الباخرزي، أبو الحسن علي بن الحسن (ت ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤م)، دمية اهل القصر تح: د.محمد التونجي، ط١ (دار الجيل، بيروت – ١٩٩٣م)ج١ .

٣-البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز،(ت٤٨٧هـ/١٠٨٤م)،المسالك والممالك، (دار الغرب الإسلامي، بيروت –١٩٩٢م)ج١ .

٤-ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ / ١٢٠١م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١ (دار صادر، بيروت – ١٩٣٩م) .

٥-الحديثي، قحطان عبد الستار ، ارباع خراسان، (دار الحكمه، البصرة – ١٩٩٠م) .

٦-ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد، (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م)،جمهرة انساب العرب، تح : لجنه من العلماء، ط١،(دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣م)ج١ .

٧-الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) ،الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط٢(مؤسسة ناصر، بيروت –١٩٨٠م)ج١ .

٨-الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ /١٠٧٠م) ،تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١(دار الكتب العلميه، بيروت –١٩٩٦م)ج١٦ .

٩-الدليمي، علاء مطر تايه ، الاسر العلمية في خراسان ودورها السياسي والحضاري في القرنين الرابع والخامس الهجريين اطروحة دكتوراه غير منشوره (كلية الأداب، جامعة الانبار – ٢٠١٦م) .

١٠-الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ / ١٣٧٤م) ،سير اعلام النبلاء،(دار الحديث، القاهرة –٢٠٠٦م) ج١٨ .

١١-ابن رسته، ابو علي احمد بن عمر،(ت ٣٠٠هـ / ٩١٢م) ، الاعلاق النفيسة، (مطبعة بريل، ليدن – ١٨٩١م) مج:٧ .

١٢-الزركلي، خير الدين،(ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ، الاعلام، ط١٥، (دار العلم، بيروت – ٢٠٠٢م)ج٣.

١٣-السبكي، ابي نصر عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١هـ / ١٣٧٠م) ،طبقات الشافعية الكبرى، تح: عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢(دار هجر،١٩٩٢م)ج٥ .

١٤-السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد، (ت٥٦٢هـ / ١١٦٦م)، التحبير في المعجم الكبير، تح :منيره ناجي، ط١ ديوان الاوقاف، بغداد -١٩٧٥م)ج١ .
١٥-السيوطي، ابو بكر عبد الرحمن بن جلال الدين (ت ٩١١/ ١٥٠٥م) ، طبقات المفسرين، تح : علي محمد عمر، ط١، (مكتبه وهبه، القاهرة - ١٩٧٦م)ج١ .
١٦-الصريفيني، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد، (ت ٦٤١هـ / ١٢٤٣م) ،المنتخب من السياق، (قم، ١٩٨٢م) .
١٧-الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ /١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط (دار احياء التراث، بيروت - ٢٠٠٠م)ج١٧ .
١٨-ابن الصلاح، أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن،(ت ٦٤٣ هـ/ ١٢٤٥م)، طبقات الفقهاء الشافعية، تح : محي الدين علي،ط١(دار البشائر، بيروت-١٩٩٢م)ج١ .
١٩-الطالبي، عبد الحي بن فخر الدين،(١٣٤١هـ / ١٩٩٢م) ، نزهة الخواطر وبهجة المسامع، ط١، (دار ابن حزم، بيروت - ١٩٩٩م) .
٢٠-ابن عبد الحق البغدادي، عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي،(ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنه والبقاع،ط١ (دار الجيل، بيروت -١٩٩١م) .
٢١-ابن العديم، عمر بن احمد (٦٦٠هـ /١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب،تح: د.سهيل زكار (دار الفكر، بيروت -بلات)ج٩ .
٢٢-عدوان ، احمد محمد ، الموجز في دويلات المشرق الإسلامي، (دار عالم، الرياض -١٩٩٠م)
٢٣-ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد، (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب لاخبار من ذهب، تح: محمود الارناؤوط، ط١،(دار ابن كثير، دمشق -١٩٨٩م)ج٥ .
٢٤-كحاله، عمر بن رضا، (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م) ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط٧ (مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٩٩٤م)ج٣ .
٢٥-لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس، ط٢ (مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٩٨٥م) .
٢٦-اللهيبي، وفاء عبد الجبار عمران ، مدينة نيسابور دراسة في احوالها الجغرافية والاجتماعية رسالة ماجستير غير منشوره (جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد - ٢٠٠٠م) .
٢٧-مجهول، (ت ٣٧٢هـ / ٩٨٢ م) ، حدود العام من المشرق الى المغرب، تح: يوسف الهادي، ط١(الدار الثقافية، القاهره -١٩٩٩م) .
٢٨-المقدم، محمد احمد اسماعيل ، عودة الحجاب، ط١ (دار ابن الجوزي، القاهرة - ٢٠٠٥م) ج٢
٢٩-المنصوري، ابو الطيب نايف بن صلاح ، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، تح :سعد عبد الله، ط١(دار العاصمه،الرياض-٢٠١١م) .
٣٠-ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تح : روحيه النحاس، رياض عبد الحميد، ط١(دار الفكر، دمشق -١٩٨٤م)ج٢٥.
٣١-ابن نقطه الحنبلي، أبو بكر محمد بن عبد الغني، (ت ٦٢٩/ ١٢٣١م)، التقييد لمعرفه رواة السنن والمسانيد، تح: يوسف الحوت،ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨م)ج١ .

٣٢-ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م) ، معجم البلدان، ط٢(دار صادر، بيروت – ١٩٩٥م) .
٣٣-اليافعي، أبو محمد عبد الله بن اسعد (٧٦٨هـ /١٣٦٦م)، مراة الجنان وعبرة اليقظان، تح: خليل المنصور، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت – ١٩٩٧م)ج٣ .
٣٤-اليحصبي، ابو الفضل القاضي عياض بن موسى (ت ٥٤٤هـ /١١٤٩م) ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ط١،(مطبعة فضاله، المحمديه-١٩٨٣م) ج٨ .

Sources and references

1-Al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah (d. 560 AH / 1164 AD), Nuzhat al-Mushtaq fi Penetrating the Horizons, 1st edition (Alam al-Kutub, Beirut - 1988 AD).
2-Al-Bakhrazi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hasan (d. 467 AH / 1074 AD), The Puppet of the People of the Palace, ed.: Dr. Muhammad Al-Tunji, 1st edition (Dar Al-Jeel, Beirut - 1993 AD), Part 1.
3- Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz, (d. 487 AH / 1084 AD), Paths and Kingdoms, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - 1992 AD), vol. 1.
4-Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali (597 AH / 1201 AD), al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa al-Nations, 1st edition (Dar Sader, Beirut - 1939 AD).
5-Al-Hadithi, Qahtan Abdul Sattar, Arbaa' Khorasan, (Dar Al-Hikma, Basra - 1990 AD).
6-Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmad, (d. 456 AH / 1063 AD), Jamharat Ansab al-Arab, ed.: A Committee of Scholars, 1st edition, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 1983 AD), vol. 1.
7-Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (900 AH / 1495 AD), Al-Rawd Al-Ma'tar fi Khabar Al-Aqtar, ed.: Ihsan Abbas, 2nd edition (Nasser Foundation, Beirut - 1980 AD), vol. 1.
8-Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Thabit (d. 463 AH / 1070 AD), History of Baghdad, ed.: Mustafa Abdul Qadir Atta, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1996 AD), vol. 16.
9-Al-Dulaimi, Alaa Matar Tayeh, scholarly families in Khorasan and their political and cultural role in the fourth and fifth centuries AH, unpublished doctoral thesis (Faculty of Arts, Anbar University - 2016 AD).
10-Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH / 1374 AD), Siyar A'lam al-Nubala', (Dar al-Hadith, Cairo - 2006 AD), vol. 18.
11-Ibn Rustah, Abu Ali Ahmad bin Omar, (d. 300 AH / 912 AD), Al-Alaq Al-Nafisah, (Brill Press, Leiden - 1891 AD), vol. 7.
12-Al-Zirakli, Khair al-Din, (d. 1396 AH / 1976 AD), Al-A'lam, 15th edition, (Dar Al-Ilm, Beirut - 2002 AD), vol. 3.
13-Al-Subki, Abu Nasr Abd al-Wahhab bin Ali (d. 771 AH / 1370 AD), Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra, ed.: Abd al-Fattah Muhammad al-Helu, 2nd edition (Dar Hijr, 1992 AD), vol. 5.
14-Al-Sam'ani, Abu Saad Abd al-Karim bin Muhammad, (d. 562 AH / 1166 AD), Al-Tahbir fi Al-Mu'jam Al-Kabir, ed.: Munirah Naji, 1st edition, Diwan Al-Awqaf, Baghdad - 1975 AD) Part 1.
15-Al-Suyuti, Abu Bakr Abd al-Rahman bin Jalal al-Din (d. 911/1505 AD), Tabaqat al-Mufassirin, ed.: Ali Muhammad Omar, 1st edition, (Wahba Library, Cairo - 1976 AD), vol. 1.
16-Al-Sarifini, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad, (d. 641 AH / 1243 AD), Al-Mukhtab Min Al-Siaq, (Qom, 1982 AD). 17- Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak (d.

764 AH / 1362 AD), Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by: Ahmad Al-Arnaout (Dar Ihya Al-Turath, Beirut - 2000 AD), vol. 17.
17-Ibn al-Salah, Abu Amr Taqi al-Din Othman bin Abdul Rahman, (d. 643 AH / 1245 AD), Classes of Shafi'i Jurists, ed.: Muhyi al-Din Ali, 1st edition (Dar al-Bashaer, Beirut - 1992 AD), vol. 1.
18-Al-Talbi, Abd al-Hayy ibn Fakhr al-Din, (1341 AH / 1992 AD), Nuzhat al-Khawatir wa Bhijat al-Masama', 1st edition, (Dar Ibn Hazm, Beirut - 1999 AD).
19-Al-Talbi, Abd al-Hayy ibn Fakhr al-Din, (1341 AH / 1992 AD), Nuzhat al-Khawatir wa Bhijat al-Masama', 1st edition, (Dar Ibn Hazm, Beirut - 1999 AD).
20-Ibn Abd al-Haqq al-Baghdadi, Abd al-Mu'min Ibn Shama'il al-Quta'i, (d. 739 AH / 1338 AD), Observatories of Knowledge of the Names of Places and Bekaa, 1st edition (Dar al-Jeel, Beirut - 1991 AD).
21-Ibn al-Adim, Omar bin Ahmed (660 AH / 1261 AD), with the aim of asking for a history of Aleppo, ed.: Dr. Suhail Zakkar (Dar al-Fikr, Beirut - Platt), vol. 9.
22-Adwan, Ahmed Muhammad, Al-Mawjiz fi The States of the Islamic East, (Dar Alam, Riyadh - 1990 AD)
23-Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad, (d. 1089 AH / 1678 AD), Nuggets of Gold for News of Gold, ed.: Mahmoud al-Arnaout, 1st edition, (Ibn Katheer Publishing House, Damascus - 1989 AD), vol. 5.
24-Kahhala, Omar bin Reda, (d. 1408 AH / 1987 AD), Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, 7th edition (Al-Resala Foundation, Beirut - 1994 AD), vol.
25-Lestrange, K., Countries of the Eastern Caliphate, translated by: Bashir Francis, 2nd edition (Al-Resala Foundation, Beirut - 1985 AD).
26-Al-Lahibi, Wafa Abdul-Jabbar Imran, the city of Nishapur, a study of its geographical and social conditions, unpublished master's thesis (University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd - 2000 AD).
27-Anonymous, (d. 372 AH / 982 AD), The Borders of the Year from the East to the West, ed.: Youssef Al-Hadi, 1st edition (Dar Al-Thaqafiyya, Cairo - 1999 AD).
28-Al-Muqaddim, Muhammad Ahmed Ismail, The Return of the Hijab, 1st edition (Dar Ibn al-Jawzi, Cairo - 2005 AD) Part 2
29-Al-Mansouri, Abu Al-Tayeb Nayef bin Salah, Al-Rawd Al-Basim fi Biographies of the Sheikhs of Al-Hakim, ed.: Saad Abdullah, 1st edition (Dar Al-Asimah, Riyadh - 2011 AD).
30-Ibn Manzur, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram (d. 711 AH/1311 AD), Summary of the History of Damascus by Ibn Asakir, ed.: Ruhiyyat al-Nahhas, Riyad Abd al-Hamid, 1st edition (Dar al-Fikr, Damascus - 1984 AD), vol. 25.
31-Ibn Nuqtah al-Hanbali, Abu Bakr Muhammad bin Abd al-Ghani, (d. 629/1231 AD), Al-Taqeed li Mu'rifat al-Sunan wa al-Musnad, ed.: Yusuf al-Hout, 1st edition (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut 1988 AD), vol. 1.
32-Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH / 1229 AD), Mu'jam al-Buldan, 2nd edition (Dar Sader, Beirut - 1995 AD).
33-Al-Yafi'i, Abu Muhammad Abdullah bin As'ad (768 AH / 1366 AD), The Mirror of Heaven and the Lesson of Al-Yaqzan, ed.: Khalil Al-Mansur, 1st edition (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1997 AD), vol. 3.
34-Al-Yahsbi, Abu Al-Fadl Al-Qadi Ayyad ibn Musa (d. 544 AH / 1149 AD), Arrangement of Thoughts and Taqrib Al-Masalik, 1st edition, (Fadala Press, Al-Muhammadiyah - 1983 AD), vol. 8.